

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

قدرات التعبير الكتابي
بين تلاميذ المدارس القرآنية والمدارس النظامية
- دراسة مقارنة -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

الفرع: لغة عربية وآدابها
التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
د/ نبيل زيانبي

إعداد الطالبة:
سمرة محيمدي

لجنة المناقشة :

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة
د/حسان عجمي	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا	جامعة الطارف
د/نبيل زيانبي	أستاذ محاضر - ب-	مشرفا ومقررا	جامعة الطارف
د/هدى زيام	أستاذ محاضر - ب-	فاحصا	جامعة الطارف

السنة الجامعية: 2016-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد و الفضل لله سبحانه وتعالى لتوفيقى في إتمام هذا العمل والصلاة والسلام

على رسول الله

أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور نبيل زياني الذي قبل الإشراف

على هذا العمل ووكان لي عوناً بتوجيهاته ونصائحه طيلة الموسم الدراسي حفظه الله ورعاه

وجزاه الله عني خير الجزاء

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة على تقييمهم لهذا

العمل

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

فجزاهم الله عني خير الجزاء

الأهداء

بسم من خلق هذا الكون ، ووفقني على هذا السبيل، وفتح لي أبواب النجاح والصلاة
والسلام على الصادق الأمين أظهر خلق الله محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء
والمرسلين ،أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار،إلى رمز التضحية ،إلى من دفعني إلى هذا النجاح
أبي الغالي رابح أطال الله في عمره.

إلى ملاكي وبسمة الحياة إلى من كن دعائها سر نجاحي إلى صاحبة القلب الحنون
أمي الغالية عزيزة أطال الله في عمرها .

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إخوتي حسان خالد احمد وعقبة حفظهم الرحمان.
إلى صاحبة القلب الحنون أختي الغالية سعاد وزوجها عبد الكريم وكل عائلته الكريمة .
شكر خاص إلى الأستاذ جمال زوين والى كل من ياسين و نسيمة وعمتي حنيفة وحياة
وهيلة وجميع صديقاتي .

إلى جميع طلبة الماستر02 تخصص لسانيات تطبيقية والى كل من مد لي يد العون من
قريب أم بعيد فجزاكم الله عني خير الجزاء .

مقدمة

تعتبر اللغة العربية من أجمل لغات العالم، اختارها الله عز وجل من باقي لغات الأرض، فأنزل بها القرآن الكريم، وبخلود هذا القرآن بقيت اللغة العربية محفوظة مع مرور الزمن، وإذا اعتبرت اللغة كائنًا حيا يمر بمراحل القوة والضعف، وأن العربية اليوم تشكو حالة من الضعف الظاهرة، فإنه لا سبيل لتقويتها غير القرآن الكريم الكفيل الوحيد بتجديدها وإعادة الشباب والنظارة إليها، وعليه انصبت الكثير من الدراسات اليوم على بحث علاقة حفظ القرآن الكريم بتقوية اللغة العربية، ولأهمية هذا المجال اخترت السير فيه وتسلط الضوء على مسألة بالغة الأهمية في قضايا اللغة العربية وهي قدرات التعبير الكتابي وعلاقتها بالقرآن الكريم، هذه المسألة التي لم أجد من بحث فيها على الرغم من أنها تعالج إشكالية كبيرة تعثرت فيها الأجيال الناطقة بالعربية اليوم، وهي التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي، وبالخصوص هذا الأخير الذي يستعمل في الرسميات ويثير ما نعرفه من انتقادات وسخرية وغيرها.

فما هي قدرات ومهارات التعبير الكتابي؟ وما هو أثر حفظ القرآن الكريم على تحسينها (السؤال الرئيسي)؟ وأي المهارات أكثر تأثرا بالقرآن الكريم؟ ولماذا؟. دفعني لتبني هذه الإشكالية عدة أسباب منها:

- التشرف بخدمة لغة القرآن الكريم وتحصيل العلم الأصيل والثواب الجزيل معا.
- توصيات البحوث التي تناولت قضايا مشابهة، فإذا أثبتت الدراسات التأثير الإيجابي للغة العربية بمجرد مطالعة الثقافة الإسلامية، فكيف بحفظ القرآن الكريم؟.
- واقع التعبير الكتابي البعيد عن المستوى المفروض لأمة الضاد.
- من أجل هذه الأسباب وغيرها اجتهدت في إنجاز هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف لعل في مقدمتها المساهمة في إيجاد الحلول لمشكلات اللغة العربية اليوم باعتبارها ركن هويتنا التي بها نكون أو لا نكون، وأيضا مساعدة تلاميذنا على تحسين مستواهم الدراسي في اللغة العربية لا سيما وأن تحسن مستواهم الدراسي فيها ينعكس بالإيجاب على مستواهم في باقي المواد.



هذه الأهداف عملت بحوث سابقة على تحقيقها منها ما تناول التعبير الكتابي ومنها ما تناول القرآن الكريم واللغة العربية لكن كل على حدى، مثل:

- فاعلية تدريس التعبير الكتابي باستعمال مهارات التفكير الإبداعي لجلال البرقعاوي.
 - دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لفطيمة الزهرة حاجي.
 - اثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تقوية التعبير الكتابي لعبد الكريم الروضان.
 - فضل القرآن الكريم وأثره على حفظ اللغة العربية وإثرائها ل د. خير الدين خوجة.
 - دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم على اللغة العربية ل د. أوريل بحر الدين ..
- الملاحظ على هذه الدراسات السابقة أن معظم ما تناول منها موضوع قدرات التعبير الكتابي تم في أقسام علم النفس والتربية وعلم الاجتماع بمناهج هذه الأقسام، وما تناول أثر القرآن الكريم على اللغة العربية كان في معظمه عاما وشاملا، وعليه تأكد لدي المضي في إنجاز هذا البحث وتحديد عنوانه ب: قدرات التعبير الكتابي عند تلاميذ المدارس القرآنية والمدارس النظامية دراسة مقارنة. والدراسة المقارنة هي المنهجية الأمثل في مثل هذه البحوث لأن معرفة قيمة الشيء وأثره لا تكون إلا بمعرفة نقيضه أو انعدامه، ومن هنا كان علينا دراسة مستوى التعبير الكتابي لدى الحافظين للقرآن وغير الحافظين له من المستوى الدراسي النظامي نفسه، وهو ما يعرف بالعينة الضابطة، واللجوء إلى هذه المنهجية جرننا إلى مواجهة العديد من الصعوبات التي أخذت منا الكثير من الوقت والجهد وفي مقدمتها النقص الفاحش في انتماء تلاميذ المدارس المتوسطة إلى المدارس القرآنية في منطقتنا مما حتم علينا الانتقال إلى ولايات أخرى لإجراء الاستبانة، وصعوبات أخرى لم نتغلب عليها إلا بالإصرار والعزيمة على إتمام البحث الذي بنيته على الخطة الآتية:

مقدمة

- الفصل النظري : تناولت فيه مبحثين هما:

الأول : التعبير الكتابي تعريفات ومهارات.

الثاني: القرآن الكريم واللغة العربية.



- الفصل التطبيقي : تناولت فيه مبحثين

الأول : شرحت فيه مراحل إجراء الاستبانة

الثاني: للتحليل والنتائج

الخاتمة والفهارس

وفي هذه المقدمة أبادر بالتنبيه إلى كوني قد اعتمدت على مصادر ومراجع قليلة لأن معظم البحث خصصته للاستبانة وهي عمل ميداني استكشافي مصادره الأساسية والفرعية هي المدارس والتلاميذ الملتحقين بها.

هذا ما وسعني فعله في هذا البحث، وقد اجتهدت في استقراغ كل طاقتي العلمية والبدنية فيه، إن أصبت فمن الله وحده له الحمد والشكر، وإن أخطأت فمن طبعي (تقصيري) وأرجو من لجنة المناقشة الموقرة التكرم بتوجيه أكبر عدد من الملاحظات والتوجيهات التي تقيدني في الرفع من مستوى هذا البحث ولهم مني جزيل الشكر وخالص الدعاء.

الفصل النظري

المبحث الأول: اللغة العربية والتعبير الكتابي

المطلب الأول: اللغة العربية.

1- مفهوم اللغة:

أ. لغة:

وردت تعريفات لغوية كثيرة للغة، منها قول ابن منظور في لسان العرب: "هي فُعْلَةٌ من لَعَوَتْ أي تكلّمت، أصلها لُعْوَةٌ، وقيل أصلها لُعْيٌ أو لُعَوٌّ، وجمعها لُعْيٌ، وفي المحكم الجمع لُغَاتٌ وَلُغُونَ"⁽¹⁾، وقيل هي من الميل عن الصواب لأن كل صاحب لغة يتكلم بما يميل به عن لغة الآخرين، وقيل هي النطق⁽²⁾، وقيل هي الطرح والسقط لأن الكلام يرمى به⁽³⁾.

ب. اصطلاحاً:

تقاربت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، سواء منهم العرب أم غير العرب، فمن العرب القدامى ابن جني الذي قال: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"⁽⁴⁾، ووجد هذا

(1) ابن منظور محمد بن المكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، د ت، ج 1 ص 250 بتصرف.

(2) ابن منظور، المصدر السابق، ص 250.

(3) محمد مرتضي الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهري القاموس، تحقيق علي هلال، مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1407هـ، 1987م، ج1 ص 8584، وينظر: الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق يحي مراد، مؤسسة المختار، مدينة مصر، القاهرة، ط 1، 1429هـ، 2008م، ج1 ص 1716.

(4) أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، عالم الكتب، بيروت، د ط، ج 1 ص 33.

التعريف في الكثير من كتب اللغة التي ألفت بعد ابن جني مثل كتاب المزهر للسيوطي⁽¹⁾ والمخصص لابن سيده⁽²⁾، ولسان العرب لابن منظور⁽³⁾ وتاج العروس للزبيدي⁽⁴⁾.

فاللغة عبارة عن أصوات يقوم من خلالها الفرد بالتعبير عن أغراضه ومطالبه، أي إنها الأساس في عملية التواصل بين الأفراد عن طريق الأصوات والإشارات والرموز.

ومن المحدثين غير العرب تعريف اللغوي السويسري دي سويسر الذي قال: "هي نظام من الرموز الصوتية الاصطناعية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته"⁽⁵⁾، وإن كان هذا التعريف يشبه التعريفات السابقة إلا أن هناك من ذهب باللغة إلى منحى آخر أخذ طابعا اجتماعيا أو فيزيولوجيا أو نفسيا ... مثل تعريف "أوتويسبرسن" الذي قال: " اللغة نشاط إنساني يتمثل من جانب في مجهود عضلي يقوم به فرد من الأفراد، ومن جانب آخر عملية إدراكية ينفع بها فرد أو أفراد آخرون"⁽⁶⁾، وتعريف جمعة سيد يوسف، قال:

(1) جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد علي منصور، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1998، ج1 ص11.

(2) علي بن إسماعيل أبو الحسن ابن سيده، المخصص، قدم له خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث الوطني، بيروت لبنان، ط1، 1996، ج1 ص3.

(3) ابن منظور، المصدر السابق، ج15 ص250.

(4) محمد مرتضي الحسيني، المرجع السابق، ج1 ص8584.

(5) نقلا عن: محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2001م، ص45.

(6) نور الدين بلبل، الارتقاء في العربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب (الأمة)، عدد 84، رجب 1422هـ، 2001م، ط1، ص47.

"هي ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس"⁽¹⁾، وتعريف "روى س يهجمان" قال:
"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع
ما"⁽²⁾.

2- أهمية اللغة العربية:

تبين من بعض التعريفات السابقة أن اللغة هي الشريان النابض لكل نشاط اجتماعي تواصلية
أو نفسي مشاعري أو جمالي تذوقي، وهي المصدر الحقيقي لمعرفة الثقافات والقيم الحضارية التي
تميز كل مجتمع عن غيره من المجتمعات، وبهذا تصبح اللغة عنوانا لحضارة كل مجتمع.

أما اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم التي تقدست بحمله وبها نفهم معانيه، وبالتالي فهي
ركن ثابت من أركان هويتنا نفتخر بها ونعتز بها وندافع عنها ونوليها العناية الفائقة، فنحافظ على
سلامتها من اللحن والعجمة، ولا نعتبرها مجرد أصوات وألفاظ وتراكيب، بل نعتبرها كائناً حياً مرناً
قوياً غزيراً الإنتاج قادراً على مسايرة التقدم في شتى المجالات.

اللغة العربية من أكثر اللغات احتواءً على المفردات البليغة والمعاني القوية والألفاظ الجزلة،
وبتعلم اللغة العربية نكون قد اكتسبنا هذه الملكة العجيبة التي تتسم بها اللغة العربية عن باقي
اللغات وتترين بها، واللسان العربي أكثر الألسنة وضوحاً وفصاحة، لأنه بعيد عن كل
المصطلحات الصعبة والمعاني الغامضة.

⁽¹⁾ جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، 1990/1/14م،

ص 51.

⁽²⁾ محمد محمد داود: مرجع سابق، ص 46.

واللغة العربية لغة مشتركة وجامعة بين المسلمين من كافة أنحاء العالم، مقوية لأواصر تعاونهم

وخدمة مصالحهم المشتركة .

3-أهداف تعليم اللغة العربية:

لتعليم اللغة العربية أهداف كثيرة منها:

- تعزيز الانتماء إلى اللغة والدين والعروبة والوطنية وترسيخ الهوية.
- الفهم الصحيح للقرآن الكريم والسنة النبوية وتيسير العمل بهما.
- تنمية القدرة على التعبير الفصيح والتخاطب الجيد.
- تقوية الروابط الاجتماعية الثقافية للأمة.
- تنمية القدرة على الكتابة السليمة الواضحة.(1)

فمن شأن تعليم اللغة العربية اعتزاز الطلاب بلغتهم باعتبارها لغة الإسلام، واللغة التي أنزل الله سبحانه وتعالى بها القرآن الكريم، ومساعدتهم على ممارسة فنونها كالمخاطبة الراقية والتحرير بلغة واضحة وسهلة والإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة، واستعمال المعاجم اللغوية والموسوعات(2). واللغة أيضا وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه، وتهيئته للعطاء والإبداع، والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة يمتزج ويختلط فيها بالآخرين، ويقوي علاقاته مع أعضاء

(1) نضال حسين أبو صيحة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور داود درويش حلس ، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، لغة عربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م، ص 23 بتصرف.

(2) المرجع السابق، ص 24.

أسرته وأفراد مجتمعه، وعن طريق هذا الاختلاط والامتزاج، وهذه العلاقات القوية يكتسب خبراته وينمي قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته⁽¹⁾.

4 -وظائف اللغة:

اللغة هي وعاء الثقافة، وأداة الاتصال بين الحاضر والماضي، ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع دينية إلا إذا أتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلاً وواضحاً، وكتابته لها سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد. ويمكن من خلال اللغة تحقيق الوظائف الآتية:

- تحقيق التواصل الشخصي والاجتماعي بهدف زيادة التماسك الاجتماعي.
 - الاحتفاظ بالتراث الثقافي والتقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل.
 - تمكين الفرد من التعبير عن مطالبه وحاجاته النفسية مما يحقق له الصحة النفسية لأن التنفيس اللغوي مطلب للراحة والطمأنينة.
 - مساعدة الفرد على التذوق الجمالي من خلال المسموع أو المقروء⁽²⁾
- وبما أن اللغة وسيلة للتفاهم بين الأفراد فهي الأساس للتعرف على الجديد من المعارف و كنز من كنوز الفكر الإنساني، أي تستعمل للتفكير واكتساب المعارف والمهارات والخبرات.

(1) أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1996م، ص 30، 31.

(2) إبراهيم محمد عطا، مرجع سابق، ص 47.

5- مهارات اللغة العربية:

• المهارات اللغوية الأساسية في اللغة العربية:

تعد المهارات اللغوية الجسر النابض في تعليم اللغة العربية وتطويرها، ومن أهم هذه المهارات نجد: مهارة الاستماع، مهارة الحديث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة:

أ. مهارة الاستماع:

يعد الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية، " ويقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء، والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به، وهو أول الفنون الأربعة للغة وهي: الاستماع، الحديث، القراءة، والكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة أيا كانت هذه اللغة، لأن الإنسان - صغيرا أم كبيرا - لا يمكن في أغلب الأحوال - أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقه الاستماع، بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاما يمكن أن يعبر به⁽¹⁾. فتعتبر مهارة الاستماع القلب النابض للمهارات اللغوية الأخرى، لأنها تحتل المرتبة الأولى، ولها أهمية عظيمة، ولولاها لما استطاع الفرد التمتع بالمهارات الأخرى واستيعابها، وتراعي هذه المهارة دقة الإصغاء والانتباه، و بهما يعود الفضل في اكتساب كلمات وألفاظ جديدة.

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص 121.

ب. مهارة الكلام:

يعد الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان لما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة.

وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً، والكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني على الأقل في ذهن المتكلم⁽¹⁾.

ج. مهارة القراءة:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، ويقصد بها بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه⁽²⁾.

فالقراءة من أهم المهارات الأساسية في اللغة العربية والتي تعتبر وسيلة للتعلم والتزود بالمكتسبات والمعلومات الجديدة المفيدة عن طريق حاسة الرؤية، بالإضافة إلى كونها وسيلة للاتصال وتنمية عقل الفرد وإتاحة الفرصة له للاطلاع في أوقات فراغه على كل ما هو جديد ومفيد.

(1) المرجع السابق ، ص149

(2) المرجع نفسه ، ص163

د. مهارة الكتابة

تعد الكتابة من المهارات الأساسية المميزة للإنسان " الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري ، فالكتابة أو التدوين ربطت الحاضر بالماضي ونقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها ، كما أنها وسيلة للتعبير عما في النفس البشرية من خواطر وأفكار"⁽¹⁾ وتعتبر الكتابة أداة أساسية فعالة، فهي مهارة لغوية مهمة عند الإنسان بواسطتها يستطيع التعبير عن آراءه ومكبوتاته .

المطلب الثاني: التعبير الكتابي

1- ماهية التعبير :

يعد التعبير من أهم النشاطات المدرسية، و "إنقانه هو الغاية في حد ذاتها، وإن كان فرعاً من فروع اللغة، إلا أنه الثمرة والمحصلة النهائية لها في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى سواقي وروافد، فهي كالشرايين للجسم ترفده بالدم ليبقى سليماً، تمده النصوص الأدبية بالثروة اللغوية من مفردات وأساليب تضبطها قواعد اللغة، كما يستمد من القراءة مادته وأفكاره، وهكذا يصبح التعبير ببعديه اللفظي والمعنوي ضرورة حتمية يمارسه المتعلم داخل أقسام الدراسة وخارجها، فهو نشاط

⁽¹⁾ أيوب جرجيس العطية ،في المهارات اللغوية ، موقع ملتقى أهل التفسير، القسم العام ، ملتقى الكتاب والبحوث والمخطوطات ، بحث بتاريخ 2011/01/20 .

يتخطى حدود الزمان والمكان، بعده متلازمان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر لأن بناءه يتحقق بهما معا⁽¹⁾.

يعد التعبير الذي هو فرع من فروع اللغة القلب النابض لها، وله بعدان: لفظي ومعنوي، وهو حتمية يمارسها كل متعلم داخل الدراسة وخارجها، أي في أي وقت، فهو لا يرتبط بزمان ومكان معين، فيمارس المتعلم التعبير مع أسرته في المنزل، و يستعمله في المدرسة مع أصدقائه ومعلمه، وفي المجتمع مع أفرادها فالإنسان بطبعه اجتماعي، يتواصل مع الآخرين عن طريق الوسيلة الفعالة التي لا يمكنه الاستغناء عنها ألا وهي التعبير، فهو الثمرة الأساسية للغة.

2-تعريف قدرات التعبير:

أ) لغة:

القدرات جمع قدرة وهي القوة على الشيء والتمكن منه⁽²⁾، والتعبير من عبّر بمعنى نقل عن الشيء، قال ابن منظور: "وعبّر عن فلان تكلم عنه واللسان يُعبّر عما في الضمير"⁽³⁾.

(1) فاطمة زايد: تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من التعليم الثانوي - أنموذجا-رسالة ماجستير، إشراف الدكتور كلية الأدب واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008م، 2009م، ص 84، 85.

(2) ابن منظور، مرجع سابق، ج5 ص47.

(3) المرجع نفسه، ج4 ص 529

ب) اصطلاحاً:

قدرات التعبير هي التمكن من القيام بأعمال نطقية أو حركية ناتجة عن تفكير عقلي وشعور نفسي لتوصيل معنى ما⁽¹⁾، وينعت بالتعبير التحريري أو الإنشاء، "وهو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، و من ثمة التمكن من الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم والتعود على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها"⁽²⁾.

وقدرات التعبير منها ما هو فطري ناتج عن الموهبة، ومنها ما هو مكتسب ناتج عن عملية تعليمية وتدريبية منظمة.

3-واقع قدرات التعبير عند تلاميذ المدارس النظامية.

إذا تجاوزنا أصحاب المواهب الفطرية من التلاميذ ذوي القدرات على التعبير والإبداع، ونظرنا في عامة التلاميذ الذين يكتسبون هذه القدرات من مدارسهم في مختلف المراحل التعليمية نجد مستواهم يتراوح بين المتوسط وما دونه، وهذا استناداً إلى المستوى العام للغة العربية عند التلاميذ الذي يتفق الجميع على تصنيفه في رتبة المتوسط أو ما دونه، ولهذا اهتم كثير من الباحثين بدراسة أسباب هذا الضعف، وذكروا أن أغلبها يرجع إلى المعلمين والمناهج وهي:

أ) عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومها الشامل، وهذا أشعر المعلم والتلميذ بهوان هذه المادة.

⁽¹⁾ رشدي أحمد طعمية: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، ملترم الطبع والنشر، سلطنة عمان، ط2004، 1، ص17، بتصرف .

⁽²⁾ فاطمة زايدي، المرجع السابق، ص95 .

ب) كون القدرة على التعبير تحتاج إلى ثروة لغوية وقدرة عقلية قل من يعمل على إكسابها للتلميذ، كالتشجيع على المطالعة الخارجية ..

ت) كثافة الدروس المقررة في مادة اللغة العربية مقارنة بالحجم الساعي الممنوح لها، مما يؤدي بالمعلمين إلى تحويل مادة التعبير إلى واجب منزلي يضعف الاهتمام به من طرف التلميذ.

ث) تركيز المعلمين على التعبير الكتابي دون التعبير الشفوي الذي تُعالج من خلاله الارتباكات النفسية ومستوى الثقة في النفس والأخطاء النطقية للتلميذ، ما ينعكس بالإيجاب على مستوى التعبير الكتابي..

ج) عدم تقويم تعبير التلميذ التقويم الصحيح الذي يوقفه على نقاط القوة والضعف في كلامه، وإنما تمنح له علامة من دون تفسير.

ح) عدم اهتمام المعلمين بتعريف تلاميذهم بمكونات الموضوع في التعبير الكتابي، ومنهجه وكيفية تنظيم أفكارهم⁽¹⁾.

(1) تم جمع هذه الأسباب باستطلاع رأي عدد من أساتذة مادة اللغة العربية بمتوسطة عمار بوطبة، بلدية رمل السوق، الطارف، وينظر: من طرف خديري ، أسباب ضعف التلميذ في التعبير الكتابي وكيفية علاجه، مقال إلكتروني بمنتهى التعليم الابتدائي (telijene.yoo7.com)، بتاريخ 2010/04/28 تم التصفح يوم 2016/12/6، على الساعة 11:12.

4-خطوات عملية للرفع من مستوى التعبير الكتابي.

بناء على أسباب ضعف التعبير الكتابي التي ذكرناها سابقا اقترح بعض الباحثين خطوات

عملية للرفع من مستوى التعبير الكتابي تدرج هذه الخطوات العملية في عدة مجالات هي:

(أ) ففي مجال القراءة:

يختار المعلم أحد طلابه النابهين ليقراً موضوعاً ما على زملائه، و يوجه المعلم تلميذه على جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثل المعنى، وبقية المهارات المطلوبة في القراءة.

(ب) وفي مجال الاستماع:

يُكَلِّف التلاميذ في أثناء قراءة زميلهم بتسجيل الأفكار الرئيسية التي جاءت في الموضوع، ونقد ما فيها، وبيان محاسنها ومساوئها، و ذلك في أسلوب مهذب رائع.

(ت) و في مجال القواعد:

يتخذ المعلم بعض الأخطاء النحوية الشائعة بين التلاميذ التي وردت في كتاباتهم وأحاديثهم، ثم يقوم بتصحيحها بشكل لا ينفر التلاميذ من القراءة أو الكتابة.

(ث) و في مجال النصوص و البلاغة والأدب:

يستغل المعلم ما جاء في كتابات التلاميذ من أساليب بلاغية، سواء أكانت من التلاميذ أم من مقولات غيرهم، ويبين ما فيها من جمال في التعبير وقيم أدبية، ويمكن

أن تكتب تلك العبارات على السبورة وخصوصاً إذا كانت من كتاب موهوبين من التلاميذ ليكون ذلك دافعا للطلاب على إعمال عقولهم، وتقديم المستحدث الجديد في التعبير.

(ج) وفي مجال الكتابة الإملائية:

يركز المعلم على معالجة الأخطاء الإملائية وخصوصا الشائعة منها، كما يركز على وضوح الخط بغض النظر عن جماله، والمعلم في هذه الحالة يدعم فكرة الربط بين الخط الواضح والتعبيرية.⁽¹⁾

ملاحظة: لم نجد في هذه المقترحات الإشارة إلى تحفيظ القرآن الكريم كوسيلة للرفع من مستوى القدرة على التعبير الكتابي مما شجعنا أكثر على تخصيص البحث في هذه الجزئية بالذات.

⁽¹⁾ إبراهيم محمد عطا، مرجع سابق ص 230، 231 بتصرف.

المبحث الثاني: القرآن الكريم واللغة العربية

المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم ودوره في النهوض بأممتنا والمحافظة على هويتنا.

1- تعريف القرآن الكريم.

(أ) لغة: يُنطق القرآن بهذه الكلمة على وجهين : مهموزة و غير مهموزة .

1. القرآن مهموزة : مصدر على وزن فعلان و فعل هذا المصدر هو (قرأ).

ولكلمة قرآن في اللغة أصل يعود إلى القرء وهو الجمع فيقال قرأت الشيء بمعنى جمعته، وسمي

القرآن بهذا الاسم لأنه يجمع عددا من الآيات والسور والحكم والعلوم⁽¹⁾، وقيل معناه مصدري

بمعنى القراءة كما في قوله تعالى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ"(القيامة/17

و18)، وله معنى آخر بأنه علم شخص على ذلك الكتاب الكريم كما في قوله تعالى : "إِنَّ هَذَا

الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"(الإسراء/9).

2. القرآن غير مهموزة : وهناك ثلاث تخريجات لهذه الكلمة :

أحدها : أن تكون مسهلة من (القرآن)

ثانيها : أنها ليست مأخوذة من شيء وبهذا قال الشافعي رضي الله عنه .

ثالثها : أنها مشتقة من (قرن) لاقتران السور و الآيات و الحروف فيه و بهذا قال الأشعري

رحمه الله .

⁽¹⁾ابن منظور، مصدر سابق، مادة قرأ، ج 1 ص128.

ب) اصطلاحاً:

القرآن هو كلام الله المعجز ووحيه المنزل على نبيه محمد ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته، ويقتضي هذا التعريف شرح بعض الأمور :

فقولنا " كلام الله " خرج بهذا كلام الجن والبشر والملائكة مهما كان فصيحاً وبليغاً ومعجزاً.

وقولنا " المعجز " خرج بهذا القيد كلام الله الذي عبر عنه الرسول بلفظه .

وقولنا " المنزل على محمد " خرج بهذا ما نزل على الأنبياء السابقين .

وقولنا " المكتوب في المصاحف " خرج به القرآن المنسوخ وما نزل بغير لغة قريش من الأحرف السبعة.

وقولنا "المنقول بالتواتر" يعني ما نقلته الجماعة المستقيضة عن الجماعة المستقيضة الذين يستحيل تواطؤهم (اتفاقهم) على الخطأ أو الكذب، ويقابل التواتر ما نقل عن طريق الأحاد.

قولنا "المتعبد بتلاوته " خرجت به الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية رغم أنها وحي.

2- دوره في النهوض بأمتنا والمحافظة على هويتنا.

للقرآن الكريم دور في حفظ لغتنا العربية و الإبقاء على أمتنا، حيث بقي القرآن الكريم الحارس الأمين الذي حفظ على هذه الأمة كيانها و مقومات وجودها و ذاتيتها و حمى لغتها من الضياع رغم ما مرت به الأمة خلال تاريخها الطويل من أيام قاسية ونكبات سود، فقد واجهت اللغة العربية منذ القديم وما زالت تحديات كثيرة، وما ذلك إلا لأنها لغة القرآن الكريم، ومن المعلوم أن اللغة

والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة أو حضارة، ومن هذا المنطلق فإن أي تحدٍ لثقافة ما، ينطوي على تحدٍ للغتها، واللغة العربية إحدى اللغات التي تواجه تحديات كبيرة من قبل قوى العولمة المختلفة، ولقد بدأت الحملة على اللغة العربية في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي تقريبا، وكانت على أيدي عدد من المستشرقين والمفكرين الأجانب، ثم حمل لواءها كتاب من البلاد العربية الذين بشروا باللغة الانجليزية على أنها اللغة العالمية الجديدة والتي يجب على البشرية جميعا التكلم بها، رغم أن الدراسات أثبتت أن الإنجليزية هي لغة 8% من الناس فقط⁽¹⁾، وحاولوا إقصاء اللغة العربية من خلال القول بأنها قاصرة عن استيعاب علوم العصر وأنها لغة صعبة ومعقدة وأن العامية أسهل منها، وراحوا يشجعون على اعتبار العامية كلغة رسمية، وغيرها من الشبهات والتحديات⁽²⁾ التي وقف لها القرآن الكريم الذي طالما كان السبب الرئيس في حماية اللغة العربية من الانقراض أزمان الحروب الصليبية والاستعمار الذي جاء بلغات ولهجات نجحت في التغلغل إلى ألسنة الناس في بعض البلدان الإفريقية والآسيوية لكنها لم تتجح في بلداننا العربية والإسلامية التي يهيمن عليها القرآن حفظا وترتيلا وتفسيرا وتفقها وتكريما لأهله تشييدا للزوايا والكتاتيب..

(1) أحمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1422هـ/2001م، ص15.

(2) ينظر للتفصيل: رياض محمود قاسم، التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان: الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، الرياض، 3 و4 فيفري 2007م.

و القرآن الكريم أساس الإصلاح و سبب النهضة و المجد و هو دستور المسلمين، وكان القرآن الكريم و لا يزال المشعل الوقاد والمنار المضيء ينير للأجيال الطريق نحو المجد و الرفعة و السعادة و قيادة الدنيا إلى الخير و الحق و يسلك بها طريق الرشاد فكانت فيه الأسس الفكرية و الاجتماعية و السياسية و الروحية و الخلقية التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي، ففي هذا الكتاب العظيم العقيدة الصحيحة السليمة و فيه أسس النظام الروحي و أسس النظام الأخلاقي و أسس النظام الاجتماعي و أسس النظام الاقتصادي و السياسي الذي تقوم عليه دولة الإسلام معتمدة على الشورى و العدل و المساواة و إحقاق الحق و إبطال الباطل، والقرآن الكريم باقٍ ما بقيت الدنيا يتحدى كل عوامل الإفناء والفناء و ذلك بحفظ الله تعالى له .

المطلب الثاني: أثر القرآن الكريم ودوره على اللغة العربية.

للقرآن الكريم أثر عظيم في اللغة العربية، وإليه ترجع نشأة علوم اللغة العربية من نحو، وصرف، ولغة، ومعجم، وبلاغة، وأدب، وكان دافعا لأهل الإسلام من عرب وغيرهم ليتباروا ويتسابقوا في تعلم العربية، وإجادتها، والتفاح في استعمالها، والتسامي إلى لغة القرآن، ومحاكاة بيانه، بل إنه نقل العربية لتكون لغة عالمية حية، لا تهم العربي وحده، بل تهم كل مسلم أيا كان عرقه.

وتفرغ للعناية بها وخدمتها فئات من مختلف الأعراق، وقد شارك علماء العربية في علوم القرآن المختلفة، وكان بين علوم القرآن، وعلوم العربية ارتباط قوي.

وصار في اعتقاد كل مسلم أن العربية - لأنها حملت كتاب الله - أفضل لغة، وهي الأقدر على التعبير عن معاني القرآن، وقد صار إتقان العربية مدعاة لتفضيل القارئ، كما صارت الرغبة في فهم القرآن دافعا لحفظ لغة العرب، وشعرها، وأمثالها، وكلامها، وسائر علومها، والعربية حجة شرعية فيما يرجع فيه إلى اللغة، ولهذا لا نستغرب الصلة الوثيقة بين علوم القرآن وعلوم العربية، وقد تجلت الصلة في تاريخ تلك العلوم، ونشأتها، ومن خلال تراجم أعلامها، ورسم القرآن، وألفاظه، ومعانيه، وتفسيره، والاحتياج للقراءات وبها، ووقوف القرآن، وإعرابه، وغيرها من علوم القرآن، وقد أوضح البحث بقدر ما تدعو إليه الحاجة جهد علماء العربية في هذه العلوم القرآنية، وأنهم عنوا بها خدمة للقرآن، كما أوضح التلازم بين هذه العلوم، وتأخيها، بحيث يعز على مريد الفصل أن يفصل بينهما.

فلم يمر على العربية حدث أعظم من نزول القرآن الكريم على محمد ﷺ، فقد صير هذا الحدث العربية لغة مرغوبا فيها، لا لنفوذها السياسي، ولا لسبقها الحضاري، وإنما لمكانتها الدينية؛ إذ تسامى أهل البلاد المفتوحة إلى درس العربية، والعناية بها، من أجل تحقيق العبادة، ومن أجل تلاوة القرآن، ومن أجل فهم النصوص الشرعية، فكان من جراء ذلك نشأة علوم العربية، وصار هذا الأمر في حس المسلمين عقيدة وواجبا شرعيا، وعدوا القرآن نموذجا أعلى للبيان العربي، فأقبلوا عليه يبحثون عن وجوه بيانه، وأسرار إعجازه، مما كان سببا في نشأة علوم العربية⁽¹⁾.

⁽¹⁾نبيل زيانى، محاضرات في علوم القرآن، مطبوعة محكمة من طرف خبراء متخصصين موصى باعتمادها كمرجع جامعي، 2016/2015، ص3.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي :

المبحث الأول :استبيان الدراسة

المطلب الأول :مجتمع الدراسة:

يتكون هذا المجتمع من عدد من تلاميذ المدارس القرآنية والمدارس النظامية الواقعة بولايتي الطارف وعنابة وبسكرة.

* بالنسبة للمدارس القرآنية تمت الدراسة على تلاميذ وحفاظ القرآن الكريم ب:

- مدرسة جمعية الإصلاح والإرشاد للتعليم القرآني ببلدية الذرعان.
- المدرسة القرآنية :الرحمة ببلدية الذرعان.
- المدرسة القرآنية: بمسجد طلعي مسعود بلدية البساس.
- المدرسة القرآنية: الرشاد ولأية عنابة .
- المدرسة القرآنية: زهير الزاهري عنابة .
- المدرسة القرآنية الفردوس عنابة .
- المدرسة القرآنية جمعية العلماء المسلمين ولأية الطارف بوثلجة.
- المدرسة القرآنية لمسجد أبي ذر الغفاري بولاية بسكرة.

المستوى المحدد :تلاميذ التعليم المتوسط.

ملاحظة : عدد الأحزاب التي يحفظها التلاميذ تختلف من حزب واحد إلى ستين حزبا، لكن المعدل العام للحفظ كان 12.78% حزبا.

* أما المدارس النظامية فقد قمنا بتسجيل عينات عشوائية من متوسطة عمار بوطبة رمل السوق الطارف من مختلف المستويات الأربعة.

المطلب الثاني :أداة الدراسة (الاستبيان)

استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتطبيقها لكون الاستبانة هي الطريقة المثلى في نظرنا لمثل هذه الدراسة وللتعرف على مدى قدرات التعبير الكتابي

لدى تلاميذ المدارس القرآنية والنظامية على السواء، وحيث أن إعداد الاستبانة يتطلب التأسيس على قواعد علمية دقيقة فإننا اعتمدنا على كتاب الرائد في التعبير للطارق بنداري⁽¹⁾ دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2009 م، الذي أورد فيه فصلا مهما جدا حول قدرات التعبير الكتابي وهي عبارة عن أسئلة وتمارين موجهة للتلاميذ يكتسبون من خلال الأجوبة عليها مهارات لغوية تعبيرية دقيقة، قمنا باستغلال هذه الأسئلة في معرفة القدرات والملكات التعبيرية عند التلاميذ من خلال طرح الطريقة نفسها.

المطلب الثالث: بناء الاستبانة.

قمنا ببناء الاستبانة بصورتها الآتية مكونة من تسعة أسئلة موزعة على محاور مختلفة متعلقة بقدرات التعبير هي:

- استبدال مفردات الكلمات
- السلامة من الأخطاء النحوية والصرفية.
- السلامة من الأخطاء الإملائية وفي علامات الترقيم .
- تحديد الأفكار الأساسية .
- ترتيب الأفكار .
- التلخيص بالحذف أو بالإضافة .
- تحويل الفقرة إلى أسلوب آخر .
- كتابة موضوع مركز على نقاط محددة متتالية .
- كتابة رسالة.

المطلب الرابع: تحكيم الاستبانة.

لم نقوم بعرض الاستبانة على محكمين، لكن باعتبار استئلال أسئلتها من كتاب الرائد في التعبير بشكل كامل جعلناه بمثابة تحكيم عند متخصص في قدرات التعبير الكتابي (تحكيم غير مباشر).

⁽¹⁾ طارق بنداري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2009 م.

المطلب الخامس :الاستبانة بصورتها النهائية:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد . الطارف

كلية الآداب و اللغات - قسم اللغة العربية وآدابها - 2016/2017 م

استبيان بعنوان:

قدرات التعبير الكتابي عند تلاميذ المدارس النظامية والمدارس القرآنية. دراسة مقارنة
بحث لإعداد مذكرة تخرج لاستكمال الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية
وآدابها.

إعداد الطالبة : سمرة محمدي

اسم المؤسسة :مستوى التلميذ:.....

تلاميذنا الأعزاء، مساهمة منكم في خدمة اللغة العربية أدعوكم عن طيب خاطر للإجابة
على الأسئلة الآتية بعناية وتركيز:

س1: ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكان الكلمة التي ترادفها في المعنى في

الفقرات الآتية :الوقت - يكثر - الآخرين - استخدامه - توفيره - بعكسه.

الزمن كالمال، كلاهما يجب الاقتصاد فيه وتدبيره، وإن كان المال يمكن جمعه وادخاره لوقت
الحاجة بخلاف الزمن، فقيمة الزمن كقيمة المال، كلاهما قيمته في جودة إنفاقه وحسن

استعماله، فالبخيل الذي لا ينفق من ماله إلا ما يسد رمقه فقير، ومثله من لا ينفق زمنه فيما يزيد من سعادته وسعادة الناس .

.....

.....

.....

.....

ـ عيشة - مرّ - فترة - نحيا - يتتابعان

إننا نعيش في زمن محدود، ليل ونهار يتعاقبان بانتظام، ليس يطغى أحدهما على الآخر، وحياة مقسمة تقسيما محدودا :صبا، فشاب، فكهولة، فشيخوخة .ولكل مرحلة عمل خاص، لا يليق أن يُعمل في غيرها، كالزراع إذا فات أولنه لم يصح أن يزرع في غيره.

.....

.....

.....

س2: أعد كتابة النص الآتي مع تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية الواردة فيه:

بين الإسلام - منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا -مخاطر المخدرات، والمسكرات .حيث حرّمها تحريمًا قاطع .ووجه الأنصار، والبصائر، إلى شرورها، وآثارها، السيئة على الأفراد، والمجتمعة!، وتؤدي المخدرات بمستعملها إلى الإدمان، والتعود القاهري، الذي يطر كل عطر من أعزاء الجسم :وبخاصة العقل الذي ميز الله به الإنسان، إذ يصير المدمن فاقدا

للسيطرة على نفسه، وتصرفاته، وإذا فقد المدمن المخدرات، أو نفذ ماله لشراءها، فإنه في سبيل الحصول عليها قد يرتكب الجرائم ويهون عليه دينه وعرضه وشرفه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س3: أعد كتابة النص السابق مع تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة فيه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س4: في النص السابق فكرتان أساسيتان ما هما؟

1.
2.

س5: أردت أن تكتب موضوعا عن النظافة، وعندك أفكاره الجزئية الآتية؛ لكنها غير

مرتبة، قم بترتيبها من خلال ترقيمها من 1 إلى 6 حسب تسلسلها الصحيح.

• ...أثر النظافة على الصحة الفردية والعامة.

• ...تعريف النظافة.

• ...كيف نتعود على النظافة.

• ...أنواع النظافة .

• ...مقدمة.

• ...حكم الاغتسال وإزالة النجاسات في الإسلام.

• ...واقع النظافة عند تلاميذ المدارس.

س6: لخص الفقرة الآتية في ما بين خمسة وسبعة أسطر.

المشكلات جزء من الحياة، ولولا البعد والحرمان ما عرف المرء طعم اللُقى والوصال، ولو لا الفقر ما عُرف الغنى، ولو لا الحزن ما عرف السرور .وبهذا تأذن الحق تبارك وتعالى أن هذه الدنيا دار عبور تمتزج فيها الآلام بالمسرات، ويختلط فيها الضحك بالبكاء، وبمقدار المعاناة وقسوتها يكون الفرح بانكشافها وزوالها وتبدل أحوالها .كل بيت فيه مشكلة، وكل إدارة أو مؤسسة أو بلد فهو كذلك، بل وكل نفس فيها مشكلة، وإذا كان الإنسان يدري أن نفسه لا تواتيه على ما يريد، ولا تطاوعه فيما يهوى، وأن فيها من التضجر والنكوص ما لا يكاد يحتمل، فكيف ظنه بالآخرين؟ وكيف ظنه بالتعقيد الناتج عن الاجتماع بين فئة من الناس،

أسرة كانوا، أم جيراناً، أم زملاء عمل، أم شركاء مهنة، أم رفاق طريق؟ ومع هذا ففي الجماعة من الخير والأنس والمصلحة ما لا يظفر به الفرد المعتزل بذاته، وفي العزلة من الشرور ما ينيف على ما يكرهه المرء في الجماعة. وكم من فرد عالج المشكلة بالانعزال والاعتزال، فتداوى بالتي كانت هي الداء، وصار يتمنى ما كان يتعنى. قد تضيق المرأة من خلق زوجها وتري أن الحل في الطلاق، فإذا انفصلت قتلتها الوحدة، وبدأت تفكر بطريقة أخرى عكسية. وقد يضيق الموظف بعمله فيفارقه، وبعد حين يكرر المحاولات ليعود إليه. فليس من الرشيد إذاً أن يكون الحل السريع هو القطع والحسم الذي نطن أنه يقضي على المشكلة من جذورها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س7: حوّل الفقرة السابقة من "المشكلات إلى" أحوالها "بأسلوبك الخاص:

.....

.....

س8: كون من العناصر الآتية رسالة مناسبة.

• أكتب إليك هذه الرسالة بكل فرح وسرور، راجيا من الله تعالى أن يمتعك بموفور

الصحة والعافية.

• الطارف في 15 ماي.2016

• السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• صديقك محمود حسن.

• أدعو لك بالتوفيق في كل أمورك، وتحقيق كل ما يرفع من شأنك،

• لقد سرتني كثيرا خبر نجاحك الكبير في الامتحان النهائي وحصولك على المعدل

18/20، جعلك الله ذخرا للوطن وقدوة للآخرين .

• حي الازدهار، ص ب234 ، عنابة .

• صديقي العزيز محمد ناصر.

شكرا جزيلا أعزائي التلاميذ ونجاحا باهرا.

المطلب السادس: حساب الاستبانة.

قمنا بجمع 68 استبانة من المدارس النظامية واعتبرناها 100% وهو عدد مقبول ومعمول بمثله في استبيانات مماثلة، وقمنا بجمع 68 استبانة من المدارس القرآنية واعتبرناها 100%

المطلب السابع: مقياس الاستبانة :

استخدمنا في الاستبانة مقياسا جاء بصيغ مختلفة لكنه يدور حول طلب واحد هو ملئ الفراغات وإتمام النقائص.

المطلب الثامن: نموذج لورقة الاستبانة بعد الإجابة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد . الطارف

كلية الآداب و اللغات - قسم اللغة العربية وآدابها - 2016/2017م

استبيان بعنوان:

قدرات التعبير الكتابي عند تلاميذ المدارس النظامية والمدارس القرآنية .دراسة مقارنة
بحث لإعداد مذكرة تخرج لاستكمال الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.
إعداد الطالبة: سمرة محمدي.

اسم المؤسسة: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مستوى التلميذ: الثانية متوسط

عدد الأسئلة المصنفة: 10

تلاميذنا الأعزاء، مساهمة منكم في خدمة اللغة العربية أدعوكم عن طيب خاطر

للإجابة على الأسئلة الآتية بعناية وتركيز:

س1 : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكان الكلمة التي ترادفها في المعنى في الفقرات

الآتية: الوقت - أكثر - الآخرين - استخدامه - توفيره - بعكسه.

الزمن كالمال، كلاهما يجب الاقتصاد فيه وتدبيره، وإن كان المال يمكن جمعه وإدخاره

لوقت الحاجة بخلاف الزمن، فقيمة الزمن كقيمة المال، كلاهما قيمته في جودة إنفاقه وحسن

استعماله، فالبخيل الذي لا ينفق من ماله إلا ما يسد رمقه فقير، ومثله من لا ينفق زمنه فيما

يزيد من سعادته وسعادة الناس.

الوقت كالـمال، كلاهما يجب الاقتصاد فيه وتوفيره. وإن كان

المال يمكن جمعه وإدخاره لوقت الحاجة بخلاف الوقت لقيمته

التي من كلفت المال كلاهما قيمته في جودة إنفاقه وحسن استخدامه

فالبخيل الذي لا ينفق من ماله إلا ما يسد رمقه فقير ومثله من لا ينفق

وقته فيما يكثر من سعادته وسعادة الآخرين .

• عيشة - مَرَّ - فترة - نجيا - يتتابعان

إننا نعيش في زمن محدود، ليل ونهار يتعاقبان بانتظام، ليس يطغى أحدهما على الآخر، وحياة مقسمة تقسيما محدودا: صبا، فشاب، فكهولة، فشيوخة. ولكل مرحلة عمل خاص، لا يليق أن يُعمل في غيرها، كالزراع إذا قات أولنه لم يصح أن يزرع في غيره.

أنتنا... نجيش... في... فترة... محدود... ليل... ونهار... يتتابعان بانتظام... ليس يطغى أحدهما على الآخر... وحياتنا مقسمة تقسيما محدودا: صبا... فشاب... فكهولة... فشيوخة... ولكل مرحلة عمل خاص، لا يليق أن يُعمل في غيرها... إذا... هو أولئك... بهم... أن يزرع... في غيره...
س3 - أعد كتابة النص الآتي مع تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية الواردة فيه:

بين الإسلام - منذ أكثر من أربعة عشر قرناً - مخاطر المخدرات، والمسكرات. حيث حرمها تحريماً قاطعاً. ووجه الأنصار، والبصائر، إلى شروها، وآثارها، السيئة على الأفراد، والمجتمعات!، وتؤدي المخدرات بمستعملها إلى الإدمان، والتعود القاهري، الذي يطر كل عظم من أعضاء الجسم: وبخاصة العقل الذي ميز الله به الإنسان، إذ يصير المدمن فاقداً للسيطرة على نفسه، وتصرفاته، وإذا فقد المدمن المخدرات، أو نفذ ماله لشراءها، فإنه في سبيل الحصول عليها قد يرتكب الجرائم ويهون عليه دينه وعرضه وشرفه.

بين الإسلام... حرم... كل... مخدرات... ومسكرات... حيث حرمها تحريماً قاطعاً... ووجه الأنصار... والبصائر... إلى شروها... وآثارها... السيئة على الأفراد... والمجتمعات!... وتؤدي المخدرات بمستعملها إلى الإدمان... والتعود القاهري... الذي يطر كل عظم من أعضاء الجسم: وبخاصة العقل الذي ميز الله القوي

الله به الاتساع. اذا رجع من المد من قاذف السيرة على نفسه وتصرفاته. واذا فقد
المد من المخدرات. وتقدم له الشرائع. فالت في السبل الحصول على قدر كبير ويهون
س 4 - أعد كتابة النص السابق مع تصحيح الإخطاء الإملائية الواردة فيه. ^{سرفه} نشر فح

بين الامتداد. فقد اخرج من اربعة عشر في شاطئ المخدرات. والاطمئنان جيد
حرمها بحسب ما قلنا. ووجه الانظار. والبصائر. وشروها. وآثارها السيئة
على الافراد والمجتمعات. وتؤدي الى مخدرات. يستعملها. الى الدمار والنحود
اللهي الذي يظن كل عضو من أعضاء الجسم. وخاصة العقل الذي يميز الله
به الاتساع. اذا رجع من المد من قاذف السيرة على نفسه وتصرفاته. واذا فقد
المد من المخدرات. وتقدم له الشرائع. فالت في السبل الحصول على قدر كبير ويهون
س 5 - في النص السابق فكرتان أساسيتان ما هما؟ ^{سرفه} نشر فح

- 1- أثر المخدرات على حياة الفرد والمجتمع بأجمالها.
- 2- دعوة الى ترك المخدرات والاطمئنان.

س 6 - أردت أن تكتب موضوعا عن النظافة، وعندك أفكار الجزئية الآتية؛ لكنها غير

مرتبة، قم بترتيبها من خلال ترقيمها من 1 إلى 6 حسب تسلسلها الصحيح.

٥- أثر النظافة على الصحة الفردية والعامة.

٢- تعريف النظافة.

٤- كيف نتعود على النظافة.

٣- أنواع النظافة.

١- مقدمة.

٦. - حكم الاغتسال وإزالة النجاسات في الإسلام.

6. - واقع النظافة عند تلاميذ المدارس.

س7 - لخص الفقرة الآتية في ما بين خمسة وسبعة أسطر.

المشكلات جزء من الحياة، ولولا البعد والحرمان ما عرف المرء طعم اللّقاء والوصال، ولو لا الفقر ما عُرِف الغنى، ولو لا الحزن ما عرف السرور. وبهذا تأذن الحق تبارك وتعالى أن هذه الدنيا دار عبور تمتزج فيها الآلام بالمسرات، ويختلط فيها الضحك بالبكاء، وبمقدار المعاناة وقسوتها يكون الفرح بانكشافها وزوالها وتبدل أحوالها. كل بيت فيه مشكلة، وكل إدارة أو مؤسسة أو بلد فهو كذلك، بل وكل نفس فيها مشكلة، وإذا كان الإنسان يدري أن نفسه لا تواتيه على ما يريد، ولا تطاوعه فيما يهوى، وأن فيها من التضجر والنكوص ما لا يكاد يحتمل، فكيف ظنه بالآخرين؟ وكيف ظنه بالتعقيد الناتج عن الاجتماع بين فئة من الناس، أسرة كانوا، أم جيراناً، أم زملاء عمل، أم شركاء مهنة، أم رفاق طريق؟ ومع هذا ففي الجماعة من الخير والأنس والمصلحة ما لا يظفر به الفرد المعتزل بذاته، وفي العزلة من الشرور ما ينيف على ما يكرمه المرء في الجماعة. وكم من فرد عالج المشكلة بالانعزال والاعتزال، فتداوى بالتي كانت هي الداء، وصار يتمنى ما كان يتعنى. قد تضيق المرأة من خلق زوجها وترى أن الحل في الطلاق، فإذا انفصلت قتلتها الوحدة، وبدأت تفكر بطريقة أخرى عكسية. وقد يضيق الموظف بعمله فيفارقه، وبعد حين يكرر المحاولات ليعود إليه. فليس من الرشd إذاً أن يكون الحل السريع هو القطع والحسم الذي نظن أنه يقضي على المشكلة من جذورها.

الدنيا دار عيو. رتختلط بين الفرح والحزن والآلام والمبارك فإظ طل
الجمع من رابط كما هو اسره ام حيرانا ام زملا عمل ام شركاء مهنة
(والعزلة هي) ويعتقد العديد من الناس أن العزلة والانفصال
أحسن الحلول لتخفيف المشاكل ولكن هذا خطأ
فالمعرفة قد تهرب منا خلقنا روحها وتلجأ سرياً إلى الرضا في تظا
أمنه؟ حسن حل ولكن قد تعلق من الوحدة
في العزلة تفتقر على المشاكل من جذورها. وعلم ما كنا انما لا ترجع المناد
الاجابة لها

س 8: حول الفقرة السابقة من: "المشكلات" إلى "أحوالها" بأسلوبك الخاص:

اللقاء والوصول الحق السرور بالسرور الرضا الفرح الحذر
الحل

س 9: كون من العناصر الآتية رسالة مناسبة.

أكتب إليك هذه الرسالة بكل فرح وسرور، راجياً من الله تعالى أن يمتعك بموفور الصحة

والعافية.

الطارف في 15 ماي 2016.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صديقك محمود حسن.

أدعو لك بالتوفيق في كل أمورك، وتحقيق كل ما يرفع من شأنك،

_ لقد سرتني كثيرا خبر نجاحك الكبير في الامتحان النهائي وحصولك على المعدل 20/18،

جعلك الله ذخرا للوطن وقدوة للآخرين.

_ حي الازدهار، ص ب 234، عنابة.

_ صديقي العزيز محمد ناصر.

.....الطارف في 15 ماي 2018.....

.....حي الازدهار ص ب 234، عنابة.....

.....السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

.....محمد يقي العزيز محمد ناصر انا صديقك محمود حيت.....

.....لقد سرتني كثيرا خبر نجاحك الكبير في الامتحان النهائي وحصولك على المعدل 20/18.....

.....جعلك الله ذخرا للوطن وقدوة للآخرين.....

.....ادعوك بالتوفيق في كل امورك وحقق.....

.....كل مايرفع من شأنك.....

شكرا جزيلا أعزائي التلاميذ ونجاحا باهرا.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد . الطارف

كلية الآداب و اللغات - قسم اللغة العربية وآدابها - 2017/2016م

استبيان بعنوان:

قدرات التعبير الكتابي عند تلاميذ المدارس النظامية والمدارس القرآنية. دراسة مقارنة
بحث لإعداد مذكرة تخرج لاستكمال الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.
إعداد الطالبة: سمرة محيمدي.

اسم المؤسسة: عمار بوطاية رطل السوق مستوى التلميذ: السنة الثانية متوسط
عدد الأسر المحفولة:

تلاميذنا الأعزاء، مساهمة منكم في خدمة اللغة العربية أدعوكم عن طيب خاطر

للإجابة على الأسئلة الآتية بعناية وتركيز:

س1 : ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في مكان الكلمة التي ترادفها في المعنى في الفقرات

الآتية: الوقت - يكثر - الآخرين - استخدامه - توفيره - بعكسه.

الزمن كالمال، كلاهما يجب الاقتصاد فيه وتدبيره، وإن كان المال يمكن جمعه وإخاذه

لوقت الحاجة بخلاف الزمن، فقيمة الزمن كقيمة المال، كلاهما قيمته في جودة إنفاقه وحسن

استعماله، فالبخيل الذي لا ينفق من ماله إلا ما يسد رمقه فقير، ومثله من لا ينفق زمنه فيما

يزيد من سعادته وسعادة الناس.

الوقت كمال، كل ما يجب الاقتضا فيه من

وإن كان الكمال يمكنه من توفيره الوقت الطاعة بخلاف

الوقت ، فتيحة الوقت كفتحة المال ، قديرة مودة

انطلاقاً من حسن السؤال، فالجواب الذي ينبغي ماله إلى ما يسره
فقير، وسأله من ينبغي رزقه فيما يزيد من سعاده وسعاده
الأخرين

• عيشة - مَرَّ - فترة - نحيا - يتتابعان

إننا نعيش في زمن محدود، ليل ونهار يتعاقبان بانتظام، ليس يطغى أحدهما على الآخر،
وحياة مقسمة تقسيما محدودا: صبا، فشابا، فكهولة، فشيوخة. وكل مرحلة عمل خاص، لا
يليق أن يُعمل في غيرها، كالزراع إذا فات أولنه لم يصح أن يزرع في غيره.

إننا نعيش في زمن محدود، ليل ونهار يتعاقبان بانتظام، ليس
يطغى أحدهما على الآخر، وصبا، فشابا، فكهولة، فشيوخة. وكل مرحلة عمل خاص، لا يطغى أحدهما على الآخر،
كالزراع إذا فات أولنه لم يصح أن يزرع في غيره.
س3 - أعد كتابة النص الآتي مع تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية الواردة فيه:

بين الإسلام - منذ أكثر من أربعة عشر قرناً - مخاطر المخدرات، والمسكرات. حيث
حرّمها تحريماً قاطعاً. ووجه الأنصار، والبصائر، إلى ضرورها، وأثارها، السيئة على الأفراد،
والمجتمعة!، وتؤدي المخدرات بمستعملها إلى الإدمان، والتعود القاهري، الذي يطر كل عظم
من أعضاء الجسم: وبخاصة العقل الذي ميز الله به الإنسان، إذ يصير المدمن فاقداً للسيطرة
على نفسه، وتصرفاته، وإذا فقد المدمن المخدرات، أو نفذ ماله لشراءها، فإنه في سبيل
الحصول عليها قد يرتكب الجرائم ويهون عليه دينه وعرضه وشرفه.

بين الإسلام - منذ أكثر من أربعة عشر قرناً - مخاطر المخدرات،
والمسكرات، حيث حرّمها تحريماً قاطعاً، ووجه الأنصار، والبصائر، إلى ضرورها،
وأثارها، السيئة على الأفراد، والمجتمعة، وتؤدي
المخدرات بمستعملها إلى الإدمان، والتعود القاهري، الذي يطر

كل عضو من أعضاء الجسم، وبخاصة العقل الذي من
الله به الإنسان، لا ينبغي أن يفتقد السيطرة على نفسه وتصرفاته.

س 4 _ أعد كتابة النص السابق مع تصحيح الإخطاء الإملائية الواردة فيه.

يتمتع الإنسان بسلامة منتهية كغيره من أربعة عشر جزءاً، مخاضاً ومعدراً
وعسكراً، حيث خوصها بحروباً فاطمة، ووجه الأنف، والبصائر
لأن شهورها السبعة على الأقدام، والخيول، وتؤدي المقدرة
بمنهجها إلى دماء، والنور القاهر، الذي يضيء كل عضو
من أعضاء الجسم، وبخاصة العقل الذي من الله به الإنسان،
لا ينبغي أن يفتقد السيطرة على نفسه وتصرفاته، وإذا فقد
أحد من المقدرة، أو فقد ما له لسانها فلا بد في سبل الحصول عليها قد تتركبه.

س 5 _ في النص السابق فكرتان أساسيتان ما هما؟

- 1_ الحروب، الإسلام، الفطام، العقل، رات.
- 2_ الأثر السلبية، الفطام، رات.

س 6 _ أردت أن تكتب موضوعاً عن النظافة، وعندك أفكار الجزئية الآتية؛ لكنها غير

مرتبة، قم بترتيبها من خلال ترقيمها من 1 إلى 6 حسب تسلسلها الصحيح.

6_ أثر النظافة على الصحة الفردية والعامية.

5_ تعريف النظافة.

4_ كيف نتعود على النظافة.

3_ أنواع النظافة.

1_ مقدمة.

٦.٧ - حكم الاغتسال وإزالة النجاسات في الإسلام.

٦.٨ - واقع النظافة عند تلاميذ المدارس.

س7 - لخص الفقرة الآتية في ما بين خمسة وسبعة أسطر.

المشكلات جزء من الحياة، ولولا البعد والحرمان ما عرف المرء طعم اللقيا والوصال، ولو لا الفقر ما عُرف الغنى، ولو لا الحزن ما عرف السرور. وبهذا تأذن الحق تبارك وتعالى أن هذه الدنيا دار عبور تمتزج فيها الآلام بالمسرات، ويختلط فيها الضحك بالبكاء، وبمقدار المعاناة وقسوتها يكون الفرح بانكشافها وزوالها وتبدل أحوالها. كل بيت فيه مشكلة، وكل إدارة أو مؤسسة أو بلد فهو كذلك، بل وكل نفس فيها مشكلة، وإذا كان الإنسان يدري أن نفسه لا تواتيه على ما يريد، ولا تطاوعه فيما يهوى، وأن فيها من التضجر والنكوص ما لا يكاد يحتمل، فكيف ظنه بالآخرين؟ وكيف ظنه بالتعقيد الناتج عن الاجتماع بين فئة من الناس، أسرة كانوا، أم جيراناً، أم زملاء عمل، أم شركاء مهنة، أم رفاق طريق؟ ومع هذا ففي الجماعة من الخير والأنس والمصلحة ما لا يظفر به الفرد المعتزل بذاته، وفي العزلة من الشرور ما ينيف على ما يكره المرء في الجماعة. وكم من فرد عالج المشكلة بالانعزال والاعتزال، فتداوى بالتى كانت هي الداء، وصار يتمنى ما كان يتعنى. قد تضيق المرأة من خلق زوجها وترى أن الحل في الطلاق، فإذا انفصلت قتلتها الوحدة، وبدأت تفكر بطريقة أخرى عكسية. وقد يضيق الموظف بعمله فيفارقه، وبعد حين يكرر المحاولات ليعود إليه. فليس من الرشداً أن يكون الحل السريع هو القطع والحسم الذي نطن أنه يقضي على المشكلة من جذورها.

المشكلات التي تجلب من الحياة ، ولولا الهم والحرمان ما عرفت المرء
طعم العسر في هذه الحياة فيفتظ فكل العسر بالركاء والعسر بالفقر
فكل بيت فيه مشكلة وكل دار في مأثرة ، وموئسة أو بلد فلو كثر الهم
وكل نفس فيها مشكلة ، ولا يجب عليك ان تفر الا عن السوء الى شر
فليس الحل السريع هو التنازع والصفت التي في ذمتك ان ترفع
عن المشكلة من غير حلها

س 8: حول الفقرة السابقة من: "المشكلات" إلى "أحوالها" بأسلوبك الخاص:

إن حياة الإنسان مليئة بالمشاكل التي تصاد في
صياغة اليومية والتي لا بد أن تواجهها بالعسر لأن العسر مفتاح
الفرح والنعمة على الله عز وجل لا يمانع الله ولا تغفل عن ذلك
بأن يرفع نفسه بالنعمة فعلى الإنسان التحلي بالعسر لمواجهة المشكلات التي لا
س 9: كون من العناصر الآتية رسالة مناسبة.

أكتب إليك هذه الرسالة بكل فرح وسرور، راجيا من الله تعالى أن يمتك بموفق الصحة
والعافية.

الطارف في 15 ماي 2016.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صديقك محمود حسن.

أدعو لك بالتوفيق في كل أمورك، وتحقيق كل ما يرفع من شأنك،

لقد سرني كثيرا خبر نجاحك الكبير في الامتحان النهائي وحصولك على المعدل 20/18،

جعلك الله ذخرا للوطن وقوة للآخرين.

حي الازدهار، ص ب 234، عنابة.

صديقي العزيز محمد ناصر.

حي الازدهار، ص ب 234، عنابة

المعلم جليلكم ورحمة الله تعالى وبركاته

صديقي العزيز محمد ناصر

أدعوك بالتوفيق في كل أمورك وتحقيق كل ما يرام لك

من شاء الله، أكتب إليك هذه الرسالة بكل قبح وسرور، راجيا

من الله تعالى أن يمتلك سوفور المستودع الغاضب

لقد سرني كثيرا خبر نجاحك الكبير في الامتحان النهائي وحصولك على

المعدل 20/18، جعلك الله ذخرا للوطن وقوة للآخرين

شكرا جزيلاً أعزائي التلاميذ ونجاحاً باهراً. محمد يقلا - 2020

المبحث الثاني: الدراسة والتحليل.

المطلب الأول: التقييم.

إن الهدف من الاستبيان هو التعرف والكشف عن قدرات التلاميذ من خلال تمكنهم من الإجابة على الأسئلة المتمثلة في مهارات متعلقة بالتعبير الكتابي، والجدول الآتي يوضح أهم المهارات المتعلقة بقدرات التعبير الكتابي والعلامة المناسبة لكل مهارة على قدر أهميتها في تقديرنا.

العلامة	المهارات المتعلقة بقدرات التعبير الكتابي
22/100	استبدال مفردات الكلمات يمثلها السؤال الأول
10/100	السلامة من الأخطاء النحوية والصرفية يمثلها السؤال الثاني
10/100	السلامة من الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم يمثلها السؤال الثالث
4/100	تحديد الأفكار الأساسية يمثلها السؤال الرابع
14/100	ترتيب الأفكار يمثلها السؤال الخامس
16/100	التلخيص يمثلها السؤال السادس
8/100	تحويل الفقرة إلى أسلوب آخر يمثلها السؤال السابع

16/100	كتابة رسالة يمثلها السؤال الثامن
--------	----------------------------------

التبرير: بما أن عمدة القدرة على التعبير هي اختيار الألفاظ المناسبة للمقام فقد كان لهذه المهارة الاعتبار الأول حيث خصصت لها % 22 من النقاط، وبما أن القدرة على التعبير لا تتفك عن التفكير، فإن التفكير في الكلام يأتي في التقدير الثاني في التقييم ب %16 وهذا التفكير تترجمه القدرة على التحكم في الكلام باختصاره والاقتصار على المهم منه التلخيص وأيضا المنهجية في طرحه كتابة رسالة، ويأتي في الاعتبار الثالث ترتيب الأفكار الجزئية الذي قدرنا له % 14 ثم السلامة من الأخطاء اللغوية والإملائية ب % 10 لكل واحد منهما، ثم تغيير الأسلوب كنوع من التفنن في الكلام الذي لا يكون ضروريا بقدر محتوى الكلام نفسه، ثم التقييم الأخير لتحديد الأفكار الأساسية الذي عادة ما يكون سهلا لكل من يحضر كلامه.

المطلب الثاني: النتائج.

أولا: النتائج التفصيلية للإجابات.

الجدول الأول: النتائج التفصيلية لتلاميذ المدارس القرآنية.

رقم التلميذ	عدد الأحزاب المحفوظة	الجواب المهارة 1	جواب المهارة 2	ج 3	4 ج	5 ج	6 ج	7 ج	8 ج	المجموع /50	النسبة /100
01	10 أحزاب	6	4	3	4	2	2	4	6	33	66
02	5 أحزاب	6	5	2	3	1	3	4	5	32	64
03	60 حزب	6	4	3	2	4	3	3	7	34	68
04	حزبان	4	3	1	4	2	6	3	4	29	58
05	حزبان	6	4	1	2	3	4	2	3	26	52

06	حزب واحد	3	1	1	1	1	1	3	15	30
07	حزب 13	6	4	3	4	2	3	3	35	70
08	حزب 60	4	5	3	4	2	2	5	31	62
09	حزب 13	6	5	2	2	3	4	2	31	62
10	أحزاب 6	5	4	3	4	1	3	4	33	66
11	حزب 11	4	5	4	3	/	4	6	29	58
12	أحزاب 7	6	3	1	/	2	3	5	25	30
13	حزب 11	4	4	3	5	2	3	2	35	70
14	حزب 15	5	5	3	3	1	3	4	27	54
15	أحزاب 4	4	3	2	3	1	3	6	25	30
16	حزبين	5	4	2	3	2	3	7	32	64
17	أحزاب 3	3	4	1	2	2	3	4	23	46
18	10 أحزاب	5	4	2	2	1	2	6	29	58
19	أحزاب 5	6	4	1	3	3	3	6	30	60
20	أحزاب 3	5	3	3	3	1	3	6	30	60
21	حزب واحد	3	4	2	1	1	4	5	25	50
22	حزب 15	6	3	3	2	2	3	6	28	56
23	حزب 13	4	5	1	2	2	3	7	30	60
24	10 أحزاب	6	4	3	2	2	3	6	33	66
25	حزب 15	6	5	4	3	2	3	7	38	76
26	حزب 31	5	5	3	4	2	2	6	34	68
27	حزب 12	4	4	3	5	3	3	7	34	68
28	حزب 15	5	4	3	2	2	3	5	27	54
29	أحزاب 3	6	4	3	2	2	4	7	36	72
30	أحزاب 8	5	5	2	3	3	3	6	33	66
31	10 أحزاب	6	3	4	2	2	3	5	30	60
32	حزب 20	6	5	4	2	5	3	4	38	76
33	10 أحزاب	3	5	3	5	2	4	7	32	64
34	أحزاب 8	5	3	0	3	2	3	0	19	38
35	حزب 60	6	4	4	4	2	3	7	36	72
36	أحزاب 6	6	5	3	4	2	3	6	34	68
37	أحزاب 6 ونصف	4	4	3	4	2	3	7	34	68
38	أحزاب 5	5	4	4	2	2	4	5	31	62
39	أحزاب 3	6	3	2	4	1	3	6	31	62
40	أحزاب 5	6	4	4	5	2	4	4	34	68
41	أحزاب 6	6	5	3	3	2	3	4	29	58
42	10 أحزاب	5	5	4	3	2	3	5	32	64
43	حزب 13	5	5	2	3	1	4	4	30	60
44	حزب 20	6	3	3	5	1	3	7	34	68
45	أحزاب 10	6	4	5	4	2	3	7	37	74

62	41	7	4	3	7	1	4	4	5	6	30 حزب	46
64	32	6	3	3	2	2	3	4	4	5	13 حزب	47
60	30	5	0	4	3	2	5	3	3	5	10 أحزاب	48
62	31	4	3	5	2	2	4	3	4	4	3 أحزاب	49
62	31	6	2	3	2	2	2	3	5	6	11 حزب	50
66	33	6	3	3	3	2	2	3	5	6	7 أحزاب	51
54	27	5	1	3	2	2	2	2	5	5	3 أحزاب	52
70	35	7	3	3	3	2	3	3	5	6	5 أحزاب	53
62	31	6	4	3	2	2	3	2	4	5	40 حزب	54
62	31	6	4	2	2	2	3	3	3	6	13 حزب	55
72	36	6	4	3	3	2	3	4	5	6	36 حزب	56
64	32	6	3	3	3	2	3	3	4	5	42 حزب	57
64	32	6	4	2	2	2	4	3	4	6	40 حزب	58
62	31	5	3	2	2	2	4	3	4	6	3 أحزاب	59
54	27	6	3	3	2	1	2	2	3	5	5 أحزاب	60
54	27	4	3	3	3	2	2	2	3	5	6 أحزاب	61
54	27	5	3	4	2	1	2	3	4	3	3 أحزاب	62
52	26	6	2	3	3	2	1	2	3	4	10 أحزاب	63
56	28	4	3	4	2	1	2	3	4	5	6 أحزاب	64
48	24	5	2	3	3	2	2	1	3	3	حزبان	65
56	28	3	3	5	2	1	1	3	5	5	3 أحزاب	66
30	25	5	2	3	3	1	2	2	3	4	10 أحزاب	67
56	28	3	2	4	2	2	3	3	4	5	10 أحزاب	68

الجدول الثاني: النتائج التفصيلية لتلاميذ المدارس النظامية.

رقم التلميذ	الجواب المهارة 1	جواب المهارة 2	ج 3	4 ج	5 ج	6 ج	7 ج	8 ج	المجموع /50	النسبة /100
01	3	2	2	2	3	4	3	5	25	50
02	3	3	2	1	3	5	2	4	25	50
03	2	2	1	2	2	3	2	2	17	34
04	5	4	2	2	3	4	3	5	30	60
05	4	3	2	1	2	3	3	4	25	50
06	4	4	2	2	3	2	3	5	27	54
07	2	2	1	2	3	3	4	6	25	50
08	4	5	2	2	2	4	3	5	30	60
09	4	3	2	1	2	3	2	4	23	46
10	3	5	1	2	3	4	4	5	28	56
11	2	3	1	2	2	2	3	4	20	40
12	3	3	3	2	3	3	2	5	25	50
13	5	4	0	1	2	4	1	3	22	44
14	3	3	1	2	3	2	2	4	22	44
15	5	4	1	1	2	3	4	5	26	52

64	27	5	3	2	3	2	3	2	4	3	16
46	23	4	3	3	2	2	1	1	4	3	17
66	33	6	3	3	4	2	2	3	4	6	18
48	24	3	4	3	2	1	2	2	4	3	19
46	23	4	3	2	3	2	1	1	3	4	20
60	30	6	2	3	3	2	3	2	5	4	21
46	23	5	3	3	2	1	2	1	3	3	22
54	27	5	3	4	3	2	1	2	3	4	23
58	29	5	2	3	2	1	4	3	5	4	24
42	21	4	3	3	2	2	0	1	3	3	25
58	29	6	3	2	3	2	1	2	5	5	26
38	19	5	3	2	2	1	0	1	2	3	27
54	27	5	4	3	3	2	1	2	3	4	28
56	28	5	4	2	2	1	1	3	3	6	29
44	22	4	3	2	3	1	2	1	3	3	30
56	28	5	3	3	2	2	1	3	5	4	31
52	26	5	3	4	3	2	1	1	4	3	32
46	24	4	4	3	2	2	1	2	3	3	33
44	22	5	3	2	2	2	0	3	3	2	34
46	23	3	2	4	3	1	2	1	4	3	35
58	29	6	3	5	2	2	2	0	4	5	36
60	30	5	3	4	3	2	1	2	4	6	37
42	21	2	2	3	2	1	1	3	4	3	38
60	30	7	3	4	3	2	1	2	3	5	39
42	21	5	2	3	2	2	0	0	4	3	40
42	21	4	3	2	3	1	0	1	3	4	41
58	29	6	3	4	2	2	2	2	3	5	42
42	21	4	2	3	2	2	1	0	4	3	43
36	18	2	3	2	3	1	1	1	2	3	44
46	23	4	2	3	2	2	2	1	3	4	45
64	32	6	3	4	3	2	3	2	4	5	46
42	21	4	2	3	2	2	0	1	4	3	47
66	33	6	4	4	3	2	3	2	5	5	48
44	22	4	3	2	2	2	1	1	4	3	49
62	31	5	4	4	2	1	4	2	5	4	50
48	24	4	3	1	3	2	2	1	5	3	51
74	37	6	4	5	3	2	4	3	5	5	52
74	37	6	4	5	3	2	3	4	5	5	53
48	24	5	3	3	2	2	1	1	4	3	54
50	25	4	3	2	3	2	2	1	3	5	55
38	19	3	2	2	2	1	1	1	4	3	56
44	22	2	2	3	2	2	2	1	4	4	57
66	33	6	3	4	3	2	3	2	5	5	58
42	21	4	3	2	2	1	1	1	3	3	59
48	24	2	3	2	3	2	1	2	5	4	60
42	21	4	3	3	2	1	0	1	2	5	61
44	22	3	3	2	3	2	0	0	5	4	62

44	22	4	2	3	2	2	1	1	3	4	63
48	24	3	3	2	2	1	2	1	5	5	64
40	20	4	3	3	2	2	1	0	2	3	65
40	20	2	3	1	3	2	1	1	3	4	66
66	33	5	4	4	3	2	2	3	5	5	67
44	22	5	3	2	2	2	0	1	3	4	68

ثانيا :النتائج العامة والنسب المئوية.

أ- مجموع ومعدل كل المهارات:

- بالنسبة لتلاميذ المدارس القرآنية تحصل التلاميذ على 4032 نقطة من 6800 أي بنسبة
59.29 %.

- بالنسبة لتلاميذ المدارس النظامية تحصل التلاميذ على 3331 نقطة من 6800 أي بنسبة
48.98 %.

ب- مجموع ومعدل كل مهارة وحدها.

- مهارات تلاميذ المدارس القرآنية

- مهارة استبدال مفردات الكلمات : 22/618 أي 28.09
- مهارة السلامة من الأخطاء النحوية والصرفية : 10/183 أي 18.3
- مهارة السلامة من الأخطاء الإملائية : 10/205 أي 20.5
- مهارة تحديد الأفكار : 4/115 أي 28.75
- مهارة ترتيب الأفكار: 14/189 أي 13.5
- مهارة التلخيص : 16/213 أي 13.31

• مهارة التلخيص بأسلوب خاص: 8/183 أي 22.87

• مهارة كتابة رسالة: 16/372 أي 23.25

– مهارات تلاميذ المدارس النظامية:

• مهارة استبدال مفردات الكلمات: 22/510 أي 23.18

• مهارة السلامة من الأخطاء النحوية والصرفية : 10/107 أي 10.7

• مهارة السلامة من الأخطاء الإملائية : 10/103 أي 10.3

• مهارة تحديد الأفكار: 4/124 أي 31

• مهارة ترتيب الأفكار: 14/174 أي 12.42

• مهارة التلخيص: 16/209 أي 13.06

• مهارة التلخيص بأسلوب خاص: 8/199 أي 24.87

• مهارة كتابة رسالة: 16/305 أي 19.06

جدول يلخص الفارق في المهارات.

المهارة	تلاميذ المدارس القرآنية	تلاميذ المدارس النظامية	الفارق بالنسبة لتلاميذ المدارس القرآنية
1 استبدال المفردات	28.09	23.18	4.91+
2 النحو والصرف	18.3	10.7	7.6+
3 الإملاء	20.5	10.3	10.2+
4 تحديد الأفكار	28.75	31	2.25_
5 ترتيب الأفكار	13.5	12.42	1.08+

0.25+	13.06	13.31	6 التلخيص
2_	24.87	22.87	7 الأسلوب الخاص
4.19+	19.06	23.25	8 منهجية الرسالة

المطلب الثالث: التحليل.

أولا: تحليل النتائج العامة

الواضح من خلال هذه النتائج أن لحفظ القرآن الكريم أثر معتبر على الرفع من قدرة التعبير الكتابي للتلاميذ وذلك من خلال ارتفاع نسبة معدلهم عن التلاميذ النظاميين بنحو 10% (9,31) وهي نسبة ارتفاع مهمة بالنظر إلى معدل الحفظ عندهم وهو 12,78 حزبا فقط، مما يجعلنا نفترض بقوة مضاعفة نسبة التفوق كلما تضاعف عدد الأحزاب المحفوظة، أي لو استمر حفظ القرآن الكريم إلى غاية ختمه لتوقعنا بلوغ نسبة التفوق إلى نحو 45% وهي الضعف تقريبا.

ثانيا: تحليل نتائج كل مهارة وحدها.

أردت من خلال احتساب هذه النتائج معرفة المهارات التعبيرية التي تتأثر بشكل أقوى بحفظ القرآن الكريم وتحليلها حتى نعطي لبحثنا تفسيرا علميا دقيقا قدر المستطاع، لأن الاكتفاء بالوصول إلى التأثير الإيجابي لحفظ القرآن الكريم على قدرات التعبير الكتابي قد يكون معلوما ومستنتجا من خلال الدراسات السابقة التي أثبتت أثر حفظ القرآن الكريم على الحصيلة اللغوية بصفة عامة.

ومن خلال تأمل الجدول المبين لمعدل كل مهارة والفارق بين التلاميذ استنتجت ما يأتي:

- تفوق تلاميذ المدارس القرآنية في ست مهارات وتفوق تلاميذ المدارس النظامية في مهارتين فقط.

- أقوى المهارات التي كان لحفظ القرآن الكريم أثر إيجابي في تقويتها هي مهارة الإملاء (+10.2) وهي صميم التعبير الكتابي التي تعكس القوة اللغوية للتلميذ، وهي التي يعاني من ضعفها عامة الكتاب في شتى المستويات، ثم تأتي مهارة النحو والصرف (+7.6) التي شكل أثر حفظ القرآن الكريم على تقويتها مفاجأة هذا البحث بحيث كان لنا توقع هذا التأثير الإيجابي لكن ليس بهذه الدرجة، ثم مهارة التحكم في المفردات واستبدالها بما يتناسب مع مقام الكاتب (+4.91) وهي نتيجة طبيعية لمخالطة القرآن الكريم الغني بمفرداته الفصيحة والدقيقة في معانيها المنسجمة مع موضوع الآيات بشكل رائع ومعجز.

- وبين الجدول تفوق تلاميذ المدارس النظامية في مهارتين هما تحديد أفكار النص وتغيير أسلوبه مع الحفاظ على معانيه، والملاحظات المسجلة على هذا التفوق هي:

* تفوق طفيف تراوح فارقته بين 2 و 2.25 فقط.

* وجدت من الصعب تفسير هذا التفوق وما نبنيه عليه، ككون تلاميذ المدارس النظامية يزدادون بنشاط لغوي على تلاميذ المدارس القرآنية، فتلاميذ المجموعتين يتلقى برنامجا دراسيا موحدًا، وأعطيت لهما الفرص المتساوية في ظروف الإجابة على الاستبانة، ويبقى احتمال عدم تأثير حفظ القرآن الكريم على مهارة التحكم في أفكار النص وأسلوبه راجع لكون هذا

التأثير لا يظهر إلا مع بلوغ التلميذ مستوى علمي متعلق بمطالعة كتب التفسير والمعاني وتحليل السور والقصص القرآني ... والتلاميذ الذين أجرينا عليهم الدراسة لم يبلغوا هذا المستوى العلمي المحدد.

الختمة

بعد السير في هذا البحث بتأني، والتزام الموضوعية والمنهجية السليمة قدر الإمكان،

يمكنني تسجيل أهم الملاحظات والنتائج التي خرجت بها وهي:

1- أهمية تكثيف البحوث في العلاقة بين الرفع من مستوى علوم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم.

2- التعبير الكتابي هو الترجمة المقروءة لأفكار الإنسان ومشاعره بلغته، وبالتالي فهو موضوع من صميم اللغة تجب العناية به من حيث معالجة مشاكله وتطويره عند الناشئة بالخصوص.

3- للتعبير الكتابي مظاهر تعرف بالمهارات وهي: القدرة على استبدال المفردات بما يتناسب مع مقام المتكلم - السلامة النحوية والصرفية - السلامة الإملائية - تحديد أفكار الكلام وترتيبها - القدرة على تلخيص الكلام - التحكم في الأسلوب - منهجية الكتابة.

4- لحفظ القرآن الكريم أثر قوي على تنمية هذه القدرات بمعدل تحسن ب 9.31 % لكل 12.78 حزبا، ويمكن أن يرتفع معدل هذا التحسن في مناطق أخرى ذات بيئة لغوية أحسن.

5- لحفظ القرآن الكريم أثر إيجابي على جميع مهارات التعبير الكتابي وبالخصوص مهارة التحكم في القواعد النحوية والصرفية وهي جوهر اللغة وروحها التي تحيا بها أو تموت.

6- يعود سبب ذلك إلى مستوى لغة القرآن الكريم الرفيع الذي حمى لغة الأمة من الضعف والاندراس، وهو اليوم قادر أيضا على لعب هذا الدور إذا ما ارتبطت به المناهج والمقررات التعليمية للغة العربية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر لجنة المناقشة على كرم قراءتها لهذه المذكرة، وتفضلها بنقدها، وأنا على استعداد تام لتنفيذ كل ما تطلبه مني قبل الإيداع النهائي للمذكرة في مكتبة الجامعة.

وشكرا

قائمة المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، كلية التربية، جامعة القاهرة، ط1، 1425هـ - 2005م.
2. ابن منظور محمد بن المكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة 1، د ت.
3. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، عالم الكتب، بيروت، د ط.
4. أحمد الضبيبي، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1422هـ/2001م.
5. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1996م.
6. أيوب جرجيس العطية، في المهارات اللغوية، موقع ملتقى أهل التفسير، القسم العام، ملتقى الكتاب والبحوث والمخطوطات، بحث بتاريخ 2011/01/20 .
7. جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد علي منصور، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1998.

8. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ملتزم الطبع و النشر، سلطنة عمان، ط1، 2004م.
9. رياض محمود قاسم، التحديات التي تواجه اللغة العربية ودور القرآن الكريم في التصدي لها، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان: الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، الرياض، 3 و 4 فيفري 2007م.
10. طارق البنداري، الرائد في التعبير، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2000.
11. علي بن إسماعيل أبو الحسن ابن سيدي، المخصص، قدم له خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث الوطني، بيروت لبنان، ط1، 1996.
12. الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، تحقيق يحي مراد ، مؤسسة المختار ،مدينة مصر، القاهرة ، ط 1 ، 1429هـ، 2008م.
13. محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، د ط، 2001م.
14. محمد مرتضي الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهري القاموس، تحقيق علي هلال، مطبعة حكومة الكويت، ط2 ، 1407هـ، 1987م.
15. نبيل زياني، محاضرات في علوم القرآن، مطبوعة محكمة من طرف خبراء متخصصين موصى باعتمادها كمرجع .

المجلات:

1. الارتقاء في العربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب (الأمة) عدد 84، رجب

1422هـ، 2001 .

2. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة،

1990/1/14م.

المذكرات :

1. فاطمة زايدي: تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية

الأدبية من التعليم الثانوي- أنموذجا-رسالة ماجستير، إشراف الدكتور كلية الأدب

واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008م، 2009م.

2. نضال حسين أبو صيحة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي

لدى طالبات الصف التاسع أساسي، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور داود درويش

حلس ، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، لغة عربية، الجامعة الإسلامية،

غزة، 2010م.

المواقع الالكترونية :

1. خذيري، أسباب ضعف التلميذ في التعبير الكتابي وكيفية علاجه، مقال إلكتروني

بمنتدى التعليم الابتدائي، telijene.yoo7.com، بتاريخ 2010/04/28، تم

التصفح يوم 2016/12/6، على الساعة 11:12.

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 1	أهم المهارات المتعلقة بقدرات التعبير الكتابي والعلامة المناسبة لكل مهارة على قدر أهميتها .	43-42
الجدول رقم 2	النتائج التفصيلية لتلاميذ المدارس القرآنية.	45-44
الجدول رقم 3	النتائج التفصيلية لتلاميذ المدارس النظامية .	47-46
الجدول رقم 4	جدول يلخص الفارق في المهارات.	49

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
المقدمة	أ – ت
الفصل النظري	
المبحث الأول: اللغة العربية والتعبير الكتابي	
المطلب الأول : اللغة العربية	
1- مفهوم اللغة	
أ- لغة	6
ب – اصطلاحا	8-6
2- أهمية اللغة العربية	9-8
3- أهداف تعليم اللغة العربية	10-9
4- وظائف اللغة	10
5- مهارات اللغة العربية	
أ- مهارة الاستماع	11
ب مهارة الكلام	12
ج- مهارة القراءة	12
د- مهارة الكتابة	13
المطلب الثاني: التعبير الكتابي	
1- ماهية التعبير	14-13
2- تعريف قدرات التعبير	
أ- لغة	14
ب- اصطلاحا	15
3- واقع قدرات التعبير عند تلاميذ المدارس النظامية	16-15
4- خطوات عملية للرفع من مستوى التعبير الكتابي	
أ- في مجال القراءة	17
ب- في مجال الاستماع	17
ج- في مجال القواعد	17
د- في مجال النصوص والبلاغة والأدب	17
هـ- في مجال الكتابة الإملائية	18
المبحث الثاني: القرآن الكريم واللغة العربية	
المطلب الأول: تعريف القرآن الكريم ودوره في النهوض بأممتنا والمحافظة على امتنا	
1- تعريف القرآن الكريم	
أ- لغة	19
ب- اصطلاحا	20
دور القرآن في النهوض بأممتنا والمحافظة على امتنا	22-20
المطلب الثاني: اثر القرآن الكريم ودوره على اللغة العربية	23-22
الفصل التطبيقي	
المبحث الأول: استبيان الدراسة	
المطلب الأول :مجتمع الدراسة	25
المطلب الثاني :أداة الدراسة	26-25
المطلب الثالث :بناء الاستبانة	26
المطلب الرابع :تحكيم الاستبانة	26

33-27	المطلب الخامس: الاستبانة بصورتها النهائية
33	المطلب السادس: حساب الاستبانة
33	المطلب السابع: مقياس الاستبانة
45-34	المطلب الثامن: نموذج لورقة الاستبانة بعد الإجابة
	المبحث الثاني: الدراسة والتحليل
47-46	المطلب الأول: التقييم
	المطلب الثاني: النتائج
51-47	1-النتائج التفصيلية للإجابات
53-51	2-النتائج العامة والنسب المئوية
	المطلب الثالث: التحليل
53	أولا : تحليل النتائج العامة
55-53	ثانيا : تحليل نتائج كل مهارة وحدها
58-57	الخاتمة والنتائج
62-60	قائمة المصادر والمراجع
64	فهرس الجداول
67-66	فهرس الموضوعات
	ملاحظات الأستاذ

This image shows a single sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.